اليه مالم يكن ذا بدعة او ضلالة ثم هو ثلاثة انواع ثانيها ما بالاخبار
الصحيحة ادناها فى الفضل ان يكون بالدعاء فرادى او مجتمعين
فى اى وقت ارادوا واوسطها ان يكون الدعاء خلف الصلاة ولو
نافلة وفى خطبة الجمعة ونحوها لانه عقيب الصلاة اقرب
الى الاجابة والافضل من الانواع الثلاثة هذه الاخيرة وهو
ان يامر الامام بنفسه او نائبه الناس سواء من يريد الحضور
وغيره بالبر من صدقة وعتق وغيرهما كالتوبة والخروج من
المظالم لان ذلك ارجى للاجابة ويامر المطيقين منهم بموالاة
صوم ثلاثة ايام مع يوم الخروج لان الصوم معين على الرياضة
والخشوع ويامر الامام او نائبه به يصير واجبا امتثالا له لانه
تعالى امر بطاعة امتثال كل ما يامر به من نحو صدقة او عتق
على ما رجحه الاسنوى وفيه كلام بينته فى شرح الارشاد
ويخرجون بعد صوم ثلاثة فى اليوم الرابع حال كونهم صياما
فيه كالذى قبله الى الصحراء وان كانوا بمكة او بيت المقدس
بثياب البذلة بموحدة مكسورة فمعجمة وهى ما تلبس فى حال
مباشرة الانسان الخدمة فى بيته فلا يصحبون طيبا
ولا زينة للاتباع وان هذا اليوم مسئلة واستكانة بخلاف
العيد ولا يلبسون الجديد من ثياب البذلة ويسن كونهم
متخشعين فى مشيهم وجلوسهم وغيرهما للاتباع ويخرجون
بالمشايخ اى مع المشايخ والصبيان لان دعاهم ارجى
للاجابة والبهائم لخبر ضعيف لكن له شاهد لولا شباب

خشع

١٣٦

خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم
البلاء صبا وتقف معزولة عن الناس ويكره اخراج الكفار
ولو ذميين معنا او منفردين لانهم ربما كانوا سبب القحط فان
خرجوا لم يمنعوا بالتميز عنا ولا ينفردوا بيوم وانما يسن خروجهم بعد
غسل الجميع ابدانهم والتنظف بالماء والسواك وقطع الروائح
الكريهة لئلا يتاذى بعضهم ببعض ويصلون للاستسقاء ركعتين
كالعيد بتكبيراته اى كصلاته فيكبر سبعا يقينا اول الاولى
وخمسا كذلك اول الثانية ويرفع يديه ويقف بين كل تكبيرتين
قائما ولا يتاقت وقت صلاة العيد لكنه افضل ويخطب
خطبتين كخطبة العيد فى الاركان دون الشروط فى الاركان
والسنن دون الشروط لكنها سنة او واحدة على ما مر فى صلاة
الكسوف وكون الخطبة بعدها اى الصلاة افضل لانه الاكثر
من فعله صلى الله عليه وسلم واستغفر الله تعالى فى الخطبة الثانية
بدل التكبير فيستغفر قبل الاولى تسعا وقبل الثانية سبعا
ويكثر من الاستغفار حتى يكون اكثر دعائه ويدعو فى الخطبة
الاولى والثانية جهرا والاولى ان يكثر من دعاء الكرب ومن
قوله اللهم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ومن الادعية المأثورة فى ذلك وهى مشهورة ويستقبل
الخطيب القبلة للدعاء بعد ثلث الخطبة الثانية ان لم يستقبل
له فى الاولى والا لم يستقبل فى الثانية ويحول الامام والناس
فى حال جلوسهم ثيابهم اى ارديتهم حينئذ اى حين استقبال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)